

فن الكاريكاتير كمصدر إلهام للمصمم الصناعي في تصميم وحدات المساعد الشخصي الذكية

م.د/ فاطمة محمود محمد هندي

مدرس بقسم التصميم الصناعي، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان، الجيزة، مصر

Fatma_hendy@a-arts.helwan.edu.eg

الملخص:

مع التطور التكنولوجي الواسع في تصميم الإنسان الآلي Robot ومع كثرة تطبيقاته في المجالات المختلفة وظهوره في صورة مساعد شخصي في كثير من المجالات والمنازل والمستشفيات والمراكز التجارية وغيرها فإن ذلك يخلق مجالاً جديداً للمصمم الصناعي في تصميم الروبوت كجزء أصيل من عمله ولذلك فإن التنوع الكبير في تصميم الروبوتات بات جزءاً مهماً من التصميم وذلك لكثرة وتنوع مجالات استخدامها في العصر الحالي ومن هنا جاء وحي البحث حيث وجدنا أن فن الكاريكاتير من أكثر الفنون التي تستطيع إبراز أهم سمات الشخصية التي تُرسم وبالتالي فهو أحد وسائل الإلهام الضرورية للمصمم الصناعي في تصميم منتج يعبر عن وظيفة أو يحمل سمات تدل على طريقة التعامل معه أو أيضاً تحمل سمات تشبه الشخصية الحقيقية التي كانت لابد وأن تتواجد في هذا الموقف ثم استبدالها العلم بأخرى رقمية تحمل نفس المهام والتعبيرات وأيضاً ربما الصفات والهيئات. ومنها خلص البحث إلى مجموعة من التصميمات التصويرية لبعض الأفكار المحاكية لفن الكاريكاتير في صورة مساعدات ذكية لأماكن مختلفة توحى من مظهرها بالمكان والوظيفة مما يزيد التعاطف الرمزي Symbolic Sympathy للمستخدم أو متلقي الخدمة تجاه التصميم لتصميم أساسه بديلاً قدر الامكان للإنسان ومعبر عنه بطريقة ما. فعند محاكاة التصميم لمنتج من منتجات العصر الحديث يتمتع بالروح والتفاعل والطرق المختلفة في الرد كأنه يمتلك جزء بشري فإن من الضرورة أن يخاطب الوعي والتعاطف الرمزي للإنسان وبالتالي فإن تجسيد المنتج لشخصيات الواقع بطريقة ما يزيد من قدرته على التواصل مع البشر كونه في الأساس منتج هدفه التواصل والتفاعل مما يزيد من تعظيم الوعي المباشر للمستخدم User Immediate Awareness وهذا ما يؤدي إلى زيادة سهولة وكفاءة التعامل مع المنتج من خلال الوعي المباشر بجوانب مظهر المنتج والوضوح لأسلوب التعامل معه للحصول على الوظيفة المصمم من أجلها.

الكلمات المفتاحية:

فن الكاريكاتير، المساعد الشخصي الذكي، ألكسا، إيكو